mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير قوله تعالى: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ربنا يقول للزين احسنوا يعني كل ما يعمل عمل يحسن وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ان الله يحب اذا عمل احدكم ان يتقنه ان الله للذين احسنوا - 00:00:00

الحسنى للذين احسنوا خبر مقدم والحصة مبتدأ مؤخر يعني كأنه يقول الحسنى للذين احسنوا يعني ما تروح تزرع الشوك وتتمنى انك تجيب عينك اللي يزرع الشوك يحدث شوك واللي يزرع الخير يحصد خير - 00:00:26

واللي يزرع الشر يحصد شر يقول الحسنى للذين احسنوا بس يكونوا يقدم الجر والمجرور اللي هو الخبر على المبتدأ للحصر ولتعجيل البشارة ولحظ عباد الله على هذه الصفة الغالية العالية - 00:00:53

بحق عباد الله على ان يحسنوا اعمالهم على ان يتقنوا اعمالهم يتوضون فاحسن الوضوء؟ الناس يتوضون كتير يعني الكل طبعا لكن والله فرق بين وضوء فرق بين واحد يتوضأ ويحس في كل حركة من حركات الوضوء وحاضر لها القلب - 00:01:17

واحد بس يخش ويطير والنبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت اكثر من مرة في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه لما اقول كنا نتناول الرعاية رعاية الابل فجئت مع عمر بن الخطاب كان هو يتناول عنها عمر وغيرهم يتناوبون - 00:01:45

حشومة عمر كل واحد يرعى بابله وابل صاحبه يوم ويجي اليوم عشان صاحبي يقعد عند النبي. ييجي يرصد كل حركاته وسكناته كل اعماله حتى اذا جا يعلمه هذي امة العلم - 00:02:03

هذه امة العلم. خلهم يحدثونا عن نبي من الانبياء وكلهم خير وبركة يعني كل انبياء الله في الدرجة العليا من الطهارة والطيب شكله محمد غير فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجته. وكان من حظنا الاوفر - 00:02:20

من حظنا الاوفر عسى الله يمتعنا به من حظنا الاوفر. من حظنا الاوفر ان نكون من امة محمد. من امة الاجابة وان وان نسعد باتباعه وطاعته والتزام امره والاخذ بغرثه وكنا الان لو لو - 00:02:43

لو قامت موازين الدنيا وانقلبت لنحيدة قيد شعرة او انملة عن طريق حبيب الله نحيد عن ذلك لن نحيد عن عن هذا هذا العز هذا الكنز هذا الكنز هذه الحياة الكاملة الحياة السعيدة الحياة السعيدة - 00:03:02

الذين احسنوا الحسنى بعض العلماء وانا ما ادري كيف صاروا حتى منهم ابني كثير على الاقل كلمة احسنوا يعني اتوا بالحسنات عملوا حسنات اتقنوا العمل لا اذا قلت احسنت يعني اتقنت العمل اصبت - 00:03:25

اصوات احسنت يعني اتيت بالامر بشيء على على طبيعتك بميزانه العاد. هذا طب الاحسان ولكن اذا تصدق هذا احسن. اذا صلى هذا احسن. اذا سبح هذا احسن. اذا هلل هذا احسن. اذا كبر هذا احسن. اذا مشى - 00:03:55

المسجد هذا احسن. اذا اعان محتاجا هذا احسن. اذا وصل رحما هذا احسن كل احسان هذا كل احسان لكن يقول هذه الحسنة اللي انت تعملها لك عليها الحسنى يعني اضعاف اضعاف ما عملت - 00:04:14

ويفسرون ذلك بقوله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجاء في الحديث الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللي يعمل حسنة - 00:04:34

لا تضع عليه ويأخذ بدلها عشر حسنات وعشر حسنات. ما يبي مقدار حسناته ما يبي مقدار حسناته لان عطاء الله الجزل لا يقف عند

حد في هذا العطاء اللي كان كل اهل الجنة يضيفهم ربنا اول يوم يدخلون الجنة بزيادة كبد حوت. يأكله جميع اهل الجنة - 00:04:57
اذا ما يعطيه الله للعباد ما يقدر على البال يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يقول اعطيت لعبادة اعددت. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت - 00:05:23
ولا خطر على قلب بشر يعني من النعيم المقيم والحسنات العظام الى الله لكن الواقع ان حبيب الله ورسوله وسيدة خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم اسرع هذه الاية النبي عليه الصلاة والسلام ما لنا حدا في في الاستنباطات في الاستنباطات والاجتهادات واخذ من - 00:05:38
يعني بتفسير باية اخرى قد تكون الاية الاخرى تفسير. لكن ما هو بلازم ان كل اية تكون تفسير اية اخرى يعني قد تشترك معها في جزئية من الجزئيات كثيرة اذا فسرها اعلم الخلق بربه - 00:06:09
ومن انزل عليه الكتاب هذا هو التفسير يقول النبي محمد عصام فكما روى مسلم في صحيحه كما روى مسلم في صحيحه من من حديث صهيب رضي الله عنه صهيب الرضا رضي الله عنه في الحديث - 00:06:25
النبي عليه الصلاة والسلام دكر ان الله عز وجل يتجلى لعباده المؤمنين يوم القيامة يتجلى لعباده بعد ان يسألهم يعني ما تريدون يعني مش تشتهون زود عن اللي انتم فيه - 00:06:46
وش تشتهون زود عن النعيم اللي انتم فيه؟ اللي فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبها نعيم مقيم عنه ولا يتحولون منه فيقولون يا رب - 00:07:09
اسكن الجنة الن تبيض وجوهنا الم تبيض وجوهنا الم تعطينا كذا؟ الم تعطينا كذا يقول لكم عندي ويتجلى لهم ويتجلى لهم سيكون هذا التجلي اهلا واسعد واقر للقلب والعين. وانظر للوجه - 00:07:31
وانظر للوجه وكل حياتي الكاملة السعيدة بكل معانيها في هذا عندما عندما يتجلى الرب لهم وزيادة. يعني لهم الجنة وزيادة على الجن نزلنا دار السلام وهي دار النعيم الابدي السرمدي - 00:08:02
دار النعيم الابدي السرمدي لكن رؤية الله عز وجل رؤية الله عز وجل اسعد على قلوب اهل الجنة من جميع ما هم فيه من النعيم ابن القيم في قصيدة نظرة - 00:08:25
نظرة فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها يحصية المحب المتيم يعني يعني بايه؟ بيصبر الانسان على مع ان هذا عندما وجوه يومئذ ناضرة يعني عليها النعيم النعيم والنظارة بكل معانيها اللي ما يقدر على البال. وجوه يومئذ ناظرة. ليش؟ الى ربها ناظرة - 00:08:46
ووجوه يومئذ باسرة كالحة عابثة مضيقة تظن انه فعلت تلقي ان يفعل بها فاخرة يقول عز وجل الذين احسنوا الحسن عن الجنة وزياد. النبي لما شرح هذا النبي لما شرح هذا - 00:09:21
القصة هذي وقرأ قوله عز وجل تلى قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة فعرف المسلمون ان الزيادة اللي في الاية هي النظر الى وجه الله الكريم - 00:09:45